



مناضلون لـ«الميثاق»:

# الوحدة أعظم إنجاز في تاريخ اليمن

ولذلك علينا جميعاً أن نفدي اليمن ووحدته بأرواحنا ودمائنا وبكل ما نملك.

> إلى ذلك يقول الدكتور قاسم لبوزة - وكيل محافظة لحج: الاحتفال بيوم ٢٢ مايو هو احتفال بالفرحة الكبيرة وبالانتصار على جهود الفرقة والتشتت والانعزال وهو رد للجمل لكل المناضلين الذين ضحوا من أجل الوطن والوحدة والتحرر من الاستعمار والإمامة المتخلفة، ويعد يوم ٢٢ مايو اليوم الذي استعاد اليمنيون فيه هويتهم الحقيقية ووجودهم الفعلي الذي كان قد بدأ يتآكل ويضعف بفعل الانقسام قبل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، وأضاف لبوزة: من منا لا يتذكر تلك الأيام المأساوية والصعبة التي عشناها قبل الوحدة وتلك المجازر في عدن وباقي المحافظات وكذلك التي حدثت بين بشطري الوطن بسبب الانقسام، ويكفي أن نتخيل أيضاً بكون الدماء حقت والنفوس هدات والروح قد عادت للجسد هادئة مطمئنة، وهذا الإنجاز الأكبر الذي يحسب لليمنيين وفي مقدمتهم الزعيم الوحدوي علي عبدالله صالح الذي وحد اليمن في زمن الانقسام العربي والدولي.. وشدد قاسم لبوزة على ضرورة أن يتذكر اليمنيون الشهداء الذين ضحوا من أجل الوطن وأن يهتم الجميع بأسرهم، لأن كل ما تحقق من منجزات لم يكن ليتحقق إلا بفضل الثورة والوحدة.

وأكد أن الإنجازات الوجودية كبيرة في طول وعرض اليمن وفي جميع المجالات ولا ينكرها إلا جاحد أو أعمى البصر والبصيرة وهي شهادة على نفسها.

وقال: إن الإنجازات التي تحققت للوطن في ظل الوحدة المباركة إنما هي محاكمة حقيقية لمن لم يحققوا للوطن شيئاً في ظل حكم الوطن قبل الوحدة خاصة في المحافظات الجنوبية والشرقية التي عاشت الحرمان بعد الاستقلال.. وشدد لبوزة على ضرورة إعادة النظر في كثير من الأمور من أجل ترسيخ مداميك الوحدة ولأبد من تحقيق العدل والمساواة ومحاسبة كل من أساء للوحدة لكي يشعر الناس بالأمان ويعملوا على حمايتها من كل مدسوس.

> أكد عدد من المناضلين أن الوحدة اليمنية تحققت بعد نضال طويل خاضه الشرفاء من أبناء الشعب اليمني في كل ربوع اليمن وقالوا: إن الوحدة التي تحققت في زمن الانقسام العربي لم تكن لتتحقق لولا الزعيم الوحدوي المشير علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الشعبي العام - الذي أصر على تحقيقها في تلك الظروف العصيبة التي تمر بها بلادنا والعالم.

ولفتوا إلى أن المنجزات التي تحققت في عهد الوحدة كبيرة وعلى مختلف الأصعدة وهي شهادة على نفسها مهما حاول البعض إنكارها.

**عارف الشرجبي العيفي: الوحدة نقلت اليمنيين إلى عهد أكثر إشراقاً مشعل: بالوحدة أصبحنا جسداً واحداً لبوزة: حقنت الدماء وأنهت المجازر**

الكريم في ظل اليمن الموحد.. ويضيف: لقد ناضل اليمنيون منذ ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي من أجل التحرر من الإمامة والاستعمار وذلك لتوحيد اليمن تحت راية واحدة أسماها راية الجمهورية اليمنية وقدم الشعب قوافل من الشهداء من أجل تحقيق هذا الهدف الكبير، ولولا الزعيم علي عبدالله صالح لما توحدت اليمن في ظل الانقسام العربي والروح النورانية لدى البعض،

منقسمين على أنفسنا أصبحنا أمة واحدة وجسداً واحداً وكلمة واحدة تجتمع على الخير والمحبة والسلام وأن كان هناك بعض الأصوات النشاز الخارجة عن الإجماع الشعبي العام، فهم لا يعبرون إلا عن أنفسهم المريضة المتعنتة التي عجز الطب عن مداواتها لأنهم اعتادوا الجلوس على مواطن العليل، وامتلت نفوسهم بالحدق على الوطن والشعب اليمني الودودي التواق للعيش

لليمنيين في كل أرجاء الوطن.. وهو رد جميل لكل المناضلين الودوديين الشرفاء الذين بذلوا كل غال ونفيس من أجل تحقيق أهداف الثورة السبتمبرية والوحدوية وما قبلها، ويؤكد: لولا إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو التي رسم مداميكها الزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من المناضلين لما نظر العالم بأسره إلى اليمن بهذا الإعجاب والإكبار والاحترام، فبعد أن كنا

> بداية يقول الشيخ قاسم عبدالرحمن العيفي وكيل محافظة لحج: إن يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م يمثل علامة فارقة وفاصلة في تاريخ الشعب اليمني، ففيه انتقل اليمنيون إلى عهد جديد بزعامة موحد اليمن الزعيم الودودي علي عبدالله صالح الذي رفع علم الوحدة صباح ذلك اليوم في عدن معقل الثوار.

وأضاف: في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، اهتزت الأرض والجبال لتحاكي الأفاق فرحاً وطرباً بهذا المنجز العظيم الذي يعد توطيخاً لنضالات الشعب اليمني وتحقيقاً لأهداف ثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر المجيدتين.. و ٢٢ مايو أحد أهم أهداف الثورة اليمنية التي بذلت من أجلها الدماء الطاهرة في كل شبر من أرض اليمن.

وأكد العيفي أن الوحدة اليمنية كانت البداية الحقيقية للتنمية والتقدم والعطاء والخير الذي عمّ اليمن خاصة في المحافظات التي حرمت من التنمية أثناء الحكم الشمولي الماركسي.. لافتاً إلى أن المقارنة بين الأمم واليوم صعبة للغاية لأن اليمن بفضل الوحدة حققت أشياء كثيرة لم يكن أحد يتوقعها بهذه السرعة ولا ينكر ذلك إلا جاحد ولا يحب الخير لليمن واليمنيين..

ويقول وكيل محافظة لحج قاسم العيفي: لولا عظمة القائد الرمزي علي عبدالله صالح لما تم إعادة الفناء في المناطق المتضررة من حرب الانفصال في عام ٩٤م بتلك الصورة السريعة ولما أصدر العفو العام عن كل من تورط في حرب الانفصال المشؤومة ليكون بذلك قد صمد الجراح النازفة مستحضراً عظمة القائد وحكمة اليمنيين عبر الأجيال.. ودعا العيفي كل أبناء اليمن للالتفاف حول الوحدة اليمنية ومواجهة دعاة الردة والانفصال والمساندة لرئيس الجمهورية المشير عبده منصور هادي ليتمكن من إكمال مسيرة العطاء والتنمية التي خطتها يرقها الزعيم الودودي التوّج اليمني علي عبدالله صالح.

> من جانبه يقول المناضل مشعل محمد عبدالله - أمين عام الهيئة الوطنية للدفاع عن الوحدة: الاحتفال بيوم ٢٢ مايو هو احتفال بكل الإنجازات التي تحققت

# بدون الوحدة لن يبقى وطن ولا شعب

ولكن رحمة الله باهل اليمن - وطبيعة هذا الشعب الطيب وضعت لنا مخرجا يختلف عن المخرج التي وضعت لغيرنا - وهي المبادرة الخليجية وأيتها الزمنة التي اقترحتها دول الخليج وقبل بها أطراف العمل السياسي في اليمن بدعم ومباركة ومتابعه دولية ورغم ما فيها من انتقاص لسيادتنا - واختلاف لقرارنا - الا انها (هون الشور) وهي الفرصة الأخيرة لنا للحفاظ على وحدتنا - واصلاح كل الاختلالات التي اوجعتنا واوجعت وحدتنا وعلى الساسة والقادة كل في موقعه وعلى كل القوى السياسية والاجتماعية والدينية والعسكرية الذي اوصلونا الى هذا الحال أن يكفروا عن أخطائهم في حق الوطن والوحدة والشعب - بالسير في هذا الاتفاق بمصداقيه في القول والفعل وايصاله الى نهايته بسلام وأن يشكروا هذا الشعب الكريم الذي قبل باستمرار هم يحكمونه - رغم أنهم سبب معاناته وما حل به وأن تكون الوحدة والحفاظ عليها - وازالة كل ما اساء اليها - هي السقف الذي نتجاوز ونسير عليه وأن يتذكروا جميعهم ان كل واحد منهم سواء وزيراً - محافظاً - رئيس حكومة - رئيس دولة - برلمانيا- شورويًا.

انهم جميعاً ومنذ عام ١٩٩٠م قد اقسما في مواقعهم السابقة والحالية على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وأن يحافظوا على الوحدة اليمنية والدستور والنظام والقانون ويدافعوا على سيادة الوطن وامنه واستقراره، وهذه هي الثوابت التي يجب ان تضامنا في العالم عندما ضمنوا ذلك في المبادرة الخليجية التي نسبر عليها وانها يجب ان تضامنا في العالم عندما ضمنوا ذلك في المبادرة الخليجية التي نسبر عليها وانها أصبحت عهداً ملزماً للجميع - وارقاها الشعب وبا ركها يوم ٢١ فبراير ٢٠١٢م بتصويتهم لرئيس الجمهورية المشير /عبده منصور هادي المرشح الذي اتفق عليه الجميع تنفيذاً لنصوص المبادرة- والمسؤولية تتركز على طرفي الحكم الآن - ومن خلفهم - من يدعي الثورية ومن يدعى الشرعية كعلم اخطاؤوا.. فلا تخونوا العهد والمواثيق وتخونوا الله وتخونوا اماناتكم فبدون الوحدة اليمنية واستمرارها والحفاظ عليها لن يبقى شعب ولا وطن ولن تبقىوا وباطن الأرض خير لنا من ظاهرها بدون الوحدة.. وعيد مبارك وكل عام والوطن والشعب في تقدم وازدهار..

انتخابية - للرئاسة والبرلمان والمجالس المحلية - رغم وجود اخطاء نتجة لحدثة التجربة ووضع اليمن الاجتماعي والثقافي ولكن ذلك لا يلغي قناعتي أن من كان له إنجازات - بانه اهمل مثل غيره وترك مهمة البحث والتحري عن ما يجب عمله للحفاظ على صفاء النفوس - ووحدت القلوب - ووحدت الجماهير وتعيق حب الناس لوحدتهم - واعتبارها السبب لسعادة كل مواطن وتحقيق طموحاته - وانها الحافظة لحقوقه المادية والمعنوية والانسانية وأن خيره مر تبط بالوحدة - وشره وتعاسفه وضعفه في ضياع هذه الوحدة أو الاخلال بمعناها الكبير الذي تعمر في نفس كل مواطن.

امر مثل ذلك لم يحدث وان حدث هنا أو هناك فهو بصوره فردية غير شاملة وغير مخطط لها وهكذا من موقف الى موقف ومن محطة الى محطة اشترك الساسة والقادة في السلطة هنا أو هناك . وكل طرف يتحمل مسؤوليته في ذلك بقدر مكانته وتأثيره حتى وصل بنا الامر للأسف أن نسمع من ينادي بالانفصال - والانقسام والانشطار وأن يصبح ما كان مقدساً ومحرمًا - ويختلف مع عقيدتنا الدينية وتاريخنا - ولحمقنا ويهدد كياننا والبقدرالية والكونفدرالية - والاقتسام والمخالفات اصبح محل نقاش ومباح ومن يقوله تأثر وصاحب مشروع ومشروعية ليس هذا فحسب بل اصبح مقبولاً أن يقول في بعض محافظات الجمهورية هذا المسؤول ليس من ابناء المحافظة ويلزم طرده.

الى قبل عامين تقريبا أو أكثر والامر كذلك - ثم وعلى حين غرة يجتاح الوطن العربي بما فيها اليمن - ما سمي زورا بالربيع العربي - او الثورة - أو الفوضى - أو حكومة الشارع سموه ما شنتهم فالعرب لم يخططوا له وانما تم الايقاع بهم فيه لأغراض لا تمت لازدهار الشعوب وتقدمها بصله - ولم تظهر اثره كامله حتى الآن ولم تحنها عشرات السنين وكان لنا نصيب من ذلك - وكاد ومازال يهدد وحدتنا الاجتماعية والوطنية

المشاركة في كل أرجاء الوطن.. وهو رد جميل لكل المناضلين الودوديين الشرفاء الذين بذلوا كل غال ونفيس من أجل تحقيق أهداف الثورة السبتمبرية والوحدوية وما قبلها، ويؤكد: لولا إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو التي رسم مداميكها الزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من المناضلين لما نظر العالم بأسره إلى اليمن بهذا الإعجاب والإكبار والاحترام، فبعد أن كنا

المشاركة في كل أرجاء الوطن.. وهو رد جميل لكل المناضلين الودوديين الشرفاء الذين بذلوا كل غال ونفيس من أجل تحقيق أهداف الثورة السبتمبرية والوحدوية وما قبلها، ويؤكد: لولا إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو التي رسم مداميكها الزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من المناضلين لما نظر العالم بأسره إلى اليمن بهذا الإعجاب والإكبار والاحترام، فبعد أن كنا

المشاركة في كل أرجاء الوطن.. وهو رد جميل لكل المناضلين الودوديين الشرفاء الذين بذلوا كل غال ونفيس من أجل تحقيق أهداف الثورة السبتمبرية والوحدوية وما قبلها، ويؤكد: لولا إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو التي رسم مداميكها الزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من المناضلين لما نظر العالم بأسره إلى اليمن بهذا الإعجاب والإكبار والاحترام، فبعد أن كنا

المشاركة في كل أرجاء الوطن.. وهو رد جميل لكل المناضلين الودوديين الشرفاء الذين بذلوا كل غال ونفيس من أجل تحقيق أهداف الثورة السبتمبرية والوحدوية وما قبلها، ويؤكد: لولا إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو التي رسم مداميكها الزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من المناضلين لما نظر العالم بأسره إلى اليمن بهذا الإعجاب والإكبار والاحترام، فبعد أن كنا

المشاركة في كل أرجاء الوطن.. وهو رد جميل لكل المناضلين الودوديين الشرفاء الذين بذلوا كل غال ونفيس من أجل تحقيق أهداف الثورة السبتمبرية والوحدوية وما قبلها، ويؤكد: لولا إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو التي رسم مداميكها الزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من المناضلين لما نظر العالم بأسره إلى اليمن بهذا الإعجاب والإكبار والاحترام، فبعد أن كنا

المشاركة في كل أرجاء الوطن.. وهو رد جميل لكل المناضلين الودوديين الشرفاء الذين بذلوا كل غال ونفيس من أجل تحقيق أهداف الثورة السبتمبرية والوحدوية وما قبلها، ويؤكد: لولا إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو التي رسم مداميكها الزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من المناضلين لما نظر العالم بأسره إلى اليمن بهذا الإعجاب والإكبار والاحترام، فبعد أن كنا

المشاركة في كل أرجاء الوطن.. وهو رد جميل لكل المناضلين الودوديين الشرفاء الذين بذلوا كل غال ونفيس من أجل تحقيق أهداف الثورة السبتمبرية والوحدوية وما قبلها، ويؤكد: لولا إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو التي رسم مداميكها الزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من المناضلين لما نظر العالم بأسره إلى اليمن بهذا الإعجاب والإكبار والاحترام، فبعد أن كنا

المشاركة في كل أرجاء الوطن.. وهو رد جميل لكل المناضلين الودوديين الشرفاء الذين بذلوا كل غال ونفيس من أجل تحقيق أهداف الثورة السبتمبرية والوحدوية وما قبلها، ويؤكد: لولا إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو التي رسم مداميكها الزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من المناضلين لما نظر العالم بأسره إلى اليمن بهذا الإعجاب والإكبار والاحترام، فبعد أن كنا

المشاركة في كل أرجاء الوطن.. وهو رد جميل لكل المناضلين الودوديين الشرفاء الذين بذلوا كل غال ونفيس من أجل تحقيق أهداف الثورة السبتمبرية والوحدوية وما قبلها، ويؤكد: لولا إعادة تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو التي رسم مداميكها الزعيم علي عبدالله صالح ومن معه من المناضلين لما نظر العالم بأسره إلى اليمن بهذا الإعجاب والإكبار والاحترام، فبعد أن كنا